@ 127 @ ( ^ فإذا النجوم طمست ( 8 ) وإذا السماء فرجت ( 9 ) وإذا الجبال نسفت ( 10 ) وإذا الرسل أقتت ( 11 ) لأي يوم أجلت ( 12 ) ليوم الفصل ( 13 ) وما أدراك ما يوم الفصل ( 14 ) ويل يومئذ للمكذبين ( 15 ) ) . الأشياء ، [ و ] له أن يقسم بما شاء من خلقه . .

وقيل : في الآيات إضمار ، ومعناه : ورب المرسلات عرفا ، ورب العاصفات . . . إلى آخره ، فيكون قد أقسم بنفسه . .

قوله تعالى : ( ^ فإذا النجوم طمست ) أي : محيت وأذهب ضوءها . .

وقوله : ( ^ وإذا السماء فرجت ) أي : شقت . .

وقوله : ( ^ وإذا الجبال نسفت ) أي : قلعت من أماكنها . .

وقوله : ( ^ وإذا الرسل أقتت ) أي : جمعت لوقتها ، وهو يوم القيامة ؛ ليشهدوا على الأمم . .

وقيل : التوقيت تقدير الوقت لوقوع الفعل ، فلما كانت الرسل - عليهم السلام - قد قدر إرسالهم لأوقات معلومة بحسب صلاح العباد ( بها ) ، كانت قد وقتت بكل الأوقات . .

وقرئ : ' وُقّـِتَـْ ' و ' وُقِـتَـت ' و ' أوقتت ' بمعنى واحد ، والواو إذا ضمت وابتدأ بها الكلمة أبدلت بالهمز ، تقول العرب : ووجوه وأجوه ، ووجدانا وأجدانا . .

وقيل : ' وإذا الرسل وقتت ' أي : أجلت . .

وقوله : ( ^ لأي يوم أجلت ) أي : لأي يوم أخرت . .

وقوله : ( ^ ليوم الفصل ) أي : أخرت ليوم الفصل ، وهو يوم القيامة . .

وقوله : ( ^ وما أدراك ما يوم الفصل ) قال الحسن : وا ما درى حتى أعلمه ا تعالى . .

وقوله : ( ^ ويل يومئذ للمكذبين ) قال النعمان بن بشير : الويل واد في جهنم فيه ألوان من العذاب . .

وهو مروي عن ابن مسعود أيضا .